

حلقة 7 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی حفظه الله

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فحياتكم الله وبياكم اخوانى المتابعين واخواتي المتابعنات لقناة زاد العلمية ونحن في الدرس السابع - 00:00:00

من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية لبرنامج اكاديمية زاد نعقد هذا الدرس في سنة اربعين واربععشرة والف مدينة جدة غرسها الله تعالى انتهينا من النوع الاول من انواع المعارف وهو العلم - 00:00:21

ومن الثاني وهو الضمير ومن الثالث وهو اسماء الاشارة ومن الرابع وهو الاسم الموصول في هذا الدرس ان شاء الله لا نتكلم على النوع الخامس من انواع المعارف وهو الاسم المعرف - 00:00:48

بقل الاسم المعرف بيقل ما المراد بالاسم المعرف بالي الاسم المعرف بال هو الاسم الذي دخلته فنقلته من التنكير الى التعريف والاسم الذي كان نكرة فلما دخلت عليه ال نقلته - 00:01:11

من التنكير الى التعريف طيب فإذا حذفنا منه ال ماذا سيحدث له سيعود الى التنكير بقولك قلم نكرة القلم معرفة طب ازل ال قلم يعود الى التنكير والمعرف بال هو الذي اكسبته التعريف - 00:01:43

بحيث يعود الى التنكير اذا حذفت منه ال نحن نركز على هذا التعريف لكي نفرق ونميز بين المعرف بال وبين العلم الذي فيه ال والعلم كل اسم خاص بمسماه فيه ال او ليس فيه ال - 00:02:21

كما قلنا الله والرحمن الرحيم من اسماء الله اعلام على الله وفيها ال هذه اعلام ما نقول معرفة بال قل هذه اعلام لانها اسماء لله عز وجل وكذلك القصواء علم على ناقة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا علم لها وليس معرفا بالف - 00:03:00

حتى لو ازلنا من هذه الاعلام فانها تبقى اعلاما معارف ولا تعود الى التنكير حتى لو قلت مثلا يا رحمن ارحمني يبقى معرفة علم حتى لو قلت مثلا لقد نعمت يا قصواء - 00:03:28

برکوب النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا قصواء ايضا تبقى علمها دالة على من سميت به وهي اسم خاص بمسماه بال او من دون ال ولهذا لو سألنا عن كلمة مدينة - 00:04:02

مدينة هذه نكرة لكن المدينة هذه معرفة بال ام علم انظر عندما اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المدينة هنا اسم لطيبة اسم مدينة معينة علمها - 00:04:35

فالمدينة هنا علم لانه اسم خاص بمسماه ومسماه مدينة واما اذا قلت هل تسكن في القرية ام تسكن في المدينة المدينة هنا معرف بال لانك تريد بها المقابل للقرية هل تسكن في قرية ام في مدينة - 00:05:18

هل تسكن في القرية ام في المدينة لا تريد طيبة وانما تريد ما يقابل القرية فهذه معرفة بال فلو حذفت اهل وقلت هل تسكن في قرية ام في مدينة صارت نكرة - 00:05:50

وهكذا لو قلنا الكعبة قبلة المسلمين الكعبة هذا اسم لهذا البناء المبارك الذي يتوجه اليه المسلمين في صلاتهم فالكعبة علم او معرف بال علم على هذا البناء فهو معرف بالعلمية - 00:06:09

وليس معرفا بال حتى لو حذفت ال منه بقي علمها على هذا البناء لو قلت يا كعبة ما اعظمك كعبة هنا تبقى الما دالا على مسماه فنقول

في تعريف قال في تعريف - 00:06:38

الاسم المعرف بال انه الاسم الذي اذا دخله عرفه واذا حذفت منه العاد الى التنکير تم طب هنا يأتي سؤال مهم وهو اذا قلت لك اعطيني القلم - 00:07:04

اعطني القلم. القلم ستقول معرفة معرف بال لكن اي قلم اريد هل قولي القلم في اعطيني القلم دل على معين لأن المعرفة اصلا كل اسم دل على معين فهل القلم هنا دل على معين - 00:07:33

او ان كل قلم يمكن ان نعرفه فاقول القلم فلم يعنى يصبح دالا على قلم بعينه كيف اكتسب الاسم المعرف التعريف كيف صار دالا على قلم بعينه هذا الذي - 00:07:57

سنتكلم عليه في انواع ال المعرفة المعرفة ثلاث نوعان المعرفة نوعان الاول العهدية والثاني الجنسية الاسم اما ان يتعرف بالعهد هذى العهدية واما ان يتعرف بالجنس هذه الجنسية وسنشرح هذين النوعين ان شاء الله بعد - 00:08:26

الفاصل فانتظرونا باسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان المعرف بال اما ان يكتسب التعريف بالعهد فال فيه عهدية واما ان يكتسب التعريف من الجنس فالفيه جنسية ولهذا نقسم المعرفة الى قسمين - 00:09:07

القسم الاول العهدية والقسم الثاني الجنسية ودعونا نشرح هذين النوعين المراد العهدية ان الاسم الذي اقترن به معهود من قبل معهود من قبل انا اعني بهذا الاسم المقترب بال ذلك المعهود - 00:09:39

لا اريد اي اسم لا اريد ذلك الاسم المعهود كأن اطلب منك مثلا ان اه تشتري لي قلما احمر واعطيتك المال وقلت اذهب اشتري لي قلما احمر وعندما عدت قلت لك - 00:10:23

اين القلم او اعطيني القلم او هل اشتريت القلم هنا معرف بال لكن اي قلم اريد اريد القلم المعهود ببني وبينك الذي طلبت منك ان تشتريه لا اريد اي قلم - 00:10:58

لا اريد ذلك القلم الذي طلبت منك ان تشتري هذا القلم المعهود هذى العهدية تم قال العهدية العهدية ثلاثة اقسام العهدية ثلاثة اقسام فالعهد اما ان يكون عهدا ذكريا واما ان يكون عهدا - 00:11:21

حضوريا واما ان يكون عهدا ذهنيا علميا العهد الذكر والعهد الحضوري والعهد الذهني العلمي العهد الذكري العهدية الذكرية هذه واظحة سهلة لأن المراد هو الاسم المذكور في الكلام من قبل - 00:11:55

كان اقول لك اشتريت طرسا قبل ثلاثة ايام ثم بعت الفرس اشتريت فرسا نكرة قبل ثلاثة ايام ثم بعت الفرس طيب هل عرفت الفرس التي بعثتها نعم لأن الف الفرس - 00:12:36

عهدية ذكرية تعين المراد بها وهو الفرس المذكور من قبل وهو الذي اشتريته جريت فرسا ثم بعت الفرس هذه عهدية ذكرية ذكرت من قبل وكما في قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا - 00:13:07

العون عصى اي رسول الرسول المذكور في قوله فعصى فرعون رسولا هو المذكور من قبل في قوله كما ارسلنا الى فرعون رسولا يعني عصى الرسول الذي ارسلناه اليه وكما في قوله تعالى - 00:13:39

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح لمراجحة الزجاجة كانها كوكب دري وقوله المصباح في زجاجة اي مصباح هذا الذي في زجاجة هو المذكور في قوله كمشكاة فيها مصباح - 00:14:04

طب الزجاجة كانها كوكب دري اي زجاجة هذه؟ هي المذكورة في قوله المصباح في زجاجة فهذه العهدية الذكرية والنوع الثاني او القسم الثاني من اقسام العهدية هي العهدية الحضورية وذلك بان تزيد - 00:14:35

بدخول ال بالاسم الذي دخلت عليه ال الشيء الحاضر تعرف بالحضور مثال ذلك ان ارى طالبا يبعث بقلمه فيقول له دع القلم دع القلم طيب اي قلم اريد منه ان يدعيه - 00:15:10

مبشرة سيفهم ويعرف اني اريد القلم الحاضر معه الذي يبعث به التعريف هنا حصل من العهد الحضوري يعني المعهود الحاضر وكذلك لو قلت لك مثلا نلتقي اليوم ان شاء الله - 00:15:40

متى نلتقي نلتقي اليوم ان شاء الله او نلتقي آآ الليلة ان شاء الله اي يوم اريد كل يوم يمكن ان تقول عنه اليوم لكن عندما تقول
نلتقي اليوم تريد اليوم الحاضر الذي نحن فيه - 00:16:15

فتعرف اليوم هنا العهد الحضوري يعني المعهود الحاضر ومن ذلك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم. مباشرة
فهموا ان الدين اكمله الله عز وجل في هذا اليوم الحاضر الذي نزلت فيه الآية - 00:16:37

لان هنا عدية حضورية والنوع الثالث بل القسم الثالث من اقسام العهودية هي العهودية الذهنية او العهودية العلمية بمعنى واحد علمية
او ذهنية هذه اشهر واكثر استعمالات ان تكون ال - 00:17:12

عهودية ذهنية علمية. هم يعني ان المقصود هو الشيء المعهود بين المتكلم والمخاطب بامر معهود بين المتكلم والمخاطب هو الذي
اعنيه ليس شيئا اخر كما قلنا قبل قليل لو طلبتمن منك ان تستثري قلما ثم قلت لك اين القلم او اعطيني القلم؟ اريد - 00:17:46

القلم المعهود يعني وبينك في ذهني وذهنك في علمي وعلمك الذي طلبتمن منك ان تستثريه ومثال ذلك ان نقول مثلا في مجموعة
ونقول له ونقول الاجتماع في الاستراحة ان شاء الله - 00:18:18

الاجتماع في الاستراحة طيب اي استراحة اريد الاستراحة كل الاستراحات تسمى الاستراحة لكن عندما يقرأ المشاركون قولي
الاجتماع في الاستراحة يعرفون اني اريد الاستراحة المعهودة التي نجتمع فيها في العادة - 00:18:42

المعهود اننا نجتمع فيها امر معهود في اذهاننا وفي علمنا اننا نجتمع فيها فهذه العهودية الذهنية العلمية وهي اكثر انواع ال وساضيف
لها امثلة اخرى ان شاء الله ايضا لكن بعد الفاصل - 00:19:07

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا اننا سنزيد امثلة للعهودية الذهنية العلمية لانها اكثر انواع قال لو كنا مجتمعين في قاعة معينة وننتظر
استاذ المادة لكي يحضر ثم دخل علينا طالب فقال جاء الاستاذ - 00:19:27

جاء الاستاذ مباشرة نعرف من الاستاذ الذي يريد الطالب وهو استاذ المادة الذي ننتظره عرفنا ذلك من ان المراد هو الذي في اذهاننا
وذهن المتكلم وفي علمنا وعلم المتكلم وكذلك - 00:19:57

لو قلت لكم مثلا انا ادرسكم مثلا آآ مقرر النحو وقلت لكم يا طلاب اختبار المادة في اليوم الفلاني اختبار المادة المادة طيب اي مادة
اريد النحو او القرآن او آآ التجويد او الحديث او ماذا - 00:20:31

مباشرة ستفهمون اني اريد مادة النحو عرفتم ذلك لانه هو المعهود الذهني يعني وبينكم الان وقد يكون التعريف هنا حضوريا وهي
المادة التي حضرنا شرحها لكن الاقرب ان التعريف هنا ذهني علمي - 00:21:01

وفي القرآن الكريم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة الشجرة اي شجرة مباشرة ارى فهم المسلمين المراد وهي
انها شجرة الرضوان لماذا لانه شجرة المعروفة باذهانهم وفي علمهم - 00:21:29

ان المؤمنين بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام تحتها ببيعة الرضوان فهذا عهد علمي حضوري عهد علمي ذهني اذ يقول لصاحبها اذ هما
في الغار اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن - 00:22:01

اذ هما في الغار اي غار مباشرة فهمنا المراد وانه غار ثور لانه المعروف في علمنا وفي ذهنانا ان النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبها ابا
بكر اختباً فيه في الهجرة - 00:22:25

العهودية الذهنية العلمية هي اكثر باستعمال فلهذا اول ما يتبدى الى ذهنك بان تكون ذهنية علمية فهذه اقسام العهودية لتننتقل الى
النوع الثاني من وهي الجنسية الجنسية يعني ان المراد ليس فردا - 00:22:43

من افراد الجنس وانما المراد جنس جنس من الاجناس كما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر او خلق الانسان
من عجل خلق الانسان ليس المراد انسانا معينا - 00:23:18

وانما المرض جنس الانسان خلق من عجل فهذه الجنسية فالتعريف حدث للاسم من الجنس ان المراد الجنس تنسي الرجال وتتنسي
الرجال معروف الجنسية ايضا ثلاثة اقسام القسم الاول ان يراد بها مجرد الماهية - 00:23:46

مجرد نوع القسم مجرد نوع الجنس وليس المراد كل الافراد واحدا واحدا وانما المراد نوع الجنس ماهية الجنس كما في قوله تعالى

والله خلق كل دابة من ماء او وجعلنا من من الماء كل شيء حي - 00:24:20

والله خلق والله خلق كل دابة من ما ان ما هنا هذى نكرة نكرة طيب ثم جاءت في الاية الاخرى واجعلنا من الماء كل شيء حي التعريف في الماء تعريف جنس - 00:24:53

لان المراد ماهية هذا الجنس يعني نوع هذا الجنس الله عز وجل جعل وخلق الحياة من هذا الجنس وهو من الماء كل حي فهو مخلوق من هذا الجنس جنس الماء - 00:25:20

لكن ليس معنى ذلك ان كل نقطة من الماء خلق الله منها حياة وكثير من الماء يذهب في الارض ويتبخر ولا يخلق منه حي ولكن اي حي فان الله عز وجل خلقه من هذا الجنس - 00:25:42

ويقولون المراد هنا الماهية وليس المراد كل افراد الجنس والنوع الثاني من الجنسية هي الجنسية الاستغراقية الجنسية الاستغرافية يعني ان المراد جميع افراد الجنس فردا كما في قوله قوله وخلق الانسان ضعيفا - 00:26:09

خلق الانسان ضعيفا يعني خلق خلق كل انسان ضعيفا فلهذا يقولون ظابط الجنسية الاستغراقية ان تضع مكانها بدلها كل لان المراد كل الجنس اه والعرص ان الانسان لفي خسر يعني ان كل انسان - 00:26:39

لفي خسر الا من استثنائهم الله الا الذين امنوا والنوع الثالث من الجنسية هي الجنسية التي يراد بها مجمل الجنس مجمل الجنس يعني الاصل في هذا الجنس الاغلى في هذا الجنس - 00:27:05

انه يتتصف بهذه الصفة وليس المراد كل افراد هذا الجنس حتما لكن المراد يعني اكثراهم والاغلى فيهم والاصل فيهم كما في قوله المرأة احن من الرجل المرأة احن من الرجل هذا الكلام صحيح ولا غير صحيح - 00:27:30

نعم صحيح المرأة احن من الرجل الف المرأة نقول جنسية غير استغرافية لان المراد ان الاصل في المرأة اكثرا في المرأة اكثرا النساء انهم احن من جنس الرجال لكن ليس المراد ان كل امرأة احن من كل رجل - 00:27:55

قد تجد بعض النساء قاسيات وتجد بعض الرجال اكثرا حنانا من اكثرا حنانا من بعض النساء ومن ذلك ايضا الرجل اقوى من المرأة ان هذا الجنس الاصل فيه انه اقوى من جنس المرأة - 00:28:20

لكن قد تجد بعض النساء اقوى من بعض الرجال كقولك الاسد اشجع من الذئب بعض الاسود جبانة وبعض الذئاب قمة في الشجاعة وتغلب بعض الاسود وهكذا فهذا ما يتعلق بتقسيم - 00:28:41

المعرفة الى عهدية والى جنسية ليبقى لنا في هذا الباب بقية صغيرة ستنظر الى ارجائهما للدرس القادم وهي الكلام على الزائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:29:07